



الربيع في إمرؤز...
يحيي مشاعر الحب في الجونة

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

مدير التحرير
علاء عادل

المحررون
رانيا يوسف
مهند الصباغ

مدير تصميم الجرافيك
أحمد مختار

مصمم أول جرافيك
أحمد زعتر
محمد عصام

تصوير
محمد حامد
أحمد رأفت
إبراهيم سلام

أرشيف
محمود لاشين



صناع «طبيب أمريكي»:

أردنا نقل حكاية غزة إلى جمهور لا يعرفها

كتبت-سارة سامي

كيف يمكن نقل حكاية تُروى أحداثها لحظة بلحظة، بينما يعمل صناعها من أماكن تفصل بينها قارات؟ ضمن فعاليات اليوم الخامس من الدورة التاسعة لمهرجان الجونة السينمائي، جمعت جلسة "شهادة على الواقع: كواليس صناعة فيلم طبيب أمريكي" المخرجة والمنتجة بوسي تنغ والمنتجة ريم حداد، وأدارتها أمرا باكشيتش كامو، لمناقشة التحديات الإبداعية

والعملية والأخلاقية وراء الفيلم.

بالنسبة إلى بوسي تنغ، مثل الفيلم نقطة تحول بعد ٢٢ عامًا من العمل في المجال، قادت تجربة الإخراج لتروي الحكاية من منظورها الخاص. وأوضحت أن اختيار ثلاثة أطباء أمريكيين لتوثيق تجربتهم في غزة كان مقصودًا للوصول إلى جمهور قد لا يتفاعل مع القصة أو يصدقها بالقدر نفسه. وقالت إن الحكاية كان لا بد أن تُروى من موقعنا في الولايات المتحدة".

أما ريم حداد، فتحدثت عن تجربتها في قناة الجزيرة، حيث عملت على قصص عديدة عن فلسطين، مشيرة إلى أن هذا النوع من التغطية كان يصل في كثير من الأحيان إلى جمهور يعرف القضية بالفعل. لذلك، سعى الفيلم إلى الوصول إلى مشاهدين في الولايات المتحدة والغرب قد لا يكونون على دراية كاملة بما يحدث.

وتطرق المتحدثان إلى صعوبات إنتاج الفيلم عن بُعد، في ظل المخاطر والنزوح والظروف المتغيرة التي واجهها فريق التصوير في غزة. وكان الفريق يراجع اللقطات يوميًا بيوم، ويعدل خطته وفقًا لتطور الأحداث. كما شكّل التمويل تحدي، بعدما ترددت جهات تقليدية في دعم المشروع.

واحتلت المسؤولية الأخلاقية جانبًا مهمًا من النقاش، خصوصًا كيفية عرض مشاهد العنف دون استغلال معاناة الأشخاص الذين يوثقهم الفيلم أو حجب حقيقة ما يواجهونه. وأكدت المتحدثتان أن الهدف كان منح الأطباء والعاملين في القطاع الصحي الفلسطيني مساحة لإيصال أصواتهم. وخلال أسئلة الجمهور، تحدثت بوسي تنغ أيضًا عن تأثير صعوبات التصوير في غزة على بناء الفيلم، وكيف ساعدت المونتاجات في خلق حالة من الترقب حول تطور الأحداث، دون الابتعاد عن الواقع.

من الإنسان تبدأ السينما..

تجربة يسري نصر الله في صناعة الأفلام

كتب- بيشوي عماد

استضاف مهرجان الجونة السينمائي جلسة حوارية مع المخرج يسري نصر الله بعنوان "سينما الابتكار"، أدارها أحمد عامر، رئيس منتدى سيني جونة، بحضور عدد من الفنانين وصناع السينما، من بينهم الفنانة يسرا، والكاتب أحمد مراد، وركين سعد، وحسن الرداد، وأندرو محسن، وفدوى عابد، وسارة عبد الرحمن، وأحمد داش. وخلال اللقاء، استعرض نصر الله محطات من رحلته السينمائية، متوقفًا عند تجاربه الشخصية التي شكلت رؤيته لصناعة الأفلام، وطريقته في بناء الشخصيات وتحويل الأفكار والمشاعر إلى حكايات على الشاشة.

وتحدث نصر الله عن فضوله المبكر تجاه صناعة السينما، موضحًا أنه كان مهتمًا منذ صغره بمعرفة من يقف وراء الفيلم، وليس الممثلين فقط. وعندما سأله والده عنّ يصنع الفيلم، كانت إجابته أن المخرج هو من يصنعه، وهو ما يعكس اهتمامه المبكر بالدور الإبداعي للمخرج.

وعن تجربته في معهد السينما، وصفها بأنها كانت قاسية، إذ كان يتعلم بعض الجوانب الفنية، مثل اللقطات، دون أن يخوض تجربة صناعة فيلم متكاملة، وهو ما دفعه إلى ترك المعهد والالتحاق بكلية الاقتصاد. كما أشار إلى أن إقامته في بيروت لمدة أربع سنوات كانت تجربة مهمة، لأنها أبعدته عن محيطه المعتاد ووضعت في بيئة مختلفة، أتاحت له رؤية الحياة من منظور جديد.

وفي حديثه عن علاقته بالمكان وتأثيرها في رؤيته السينمائية، أوضح نصر الله أن الإنسان لا يمكنه اعتبار أي مكان ملكًا له بصورة مطلقة، إذ قد يفقد ما يشعر بأنه ينتمي إليه. وقال: "مفيش حاجة اسمها إن المكان بتاعك، أي حد ممكن ياخذ منك أي حاجة". وأشار إلى أن هذا المعنى انعكس في أفلامه من خلال شخصيات تواجه فقدان المكان وتحاول خلق عالم خاص بها. وعن كيفية تحول الفكرة إلى فيلم، أوضح



نصر الله أن شخصياته الرئيسية غالبًا ما تكون مهمشة، وتسعى إلى إيجاد دور ومعنى لحياتها داخل الحكاية. وقد تبدأ الفكرة من مشهد أو مجموعة مشاهد تترك أثرًا عاطفيًا لديه، ثم يبني حولها الفيلم. وأضاف أن السينما لا تقوم على الأفكار وحدها، بل تحتاج إلى إحساس صادق، إلى جانب الحوار الذي يظل عنصرًا أساسيًا في بناء العمل.

وعن تعامله مع المشاهد المكتوبة وتحويلها إلى أداء حي، أكد نصر الله أن الأمر يختلف بحسب الممثل وطبيعة الفيلم، ويتطلب مرونة وفهمًا دقيقًا للمشاعر التي يحملها المشهد. وأوضح أن اللحظات الاستثنائية التي يقدمها الممثلون لا تأتي مصادفة، بل تنبع من العمل المشترك على التفاصيل، ومساعدة الممثل على فهم الشخصية وتقديمها بصورة تبدو طبيعية وحقيقية داخل عالم الفيلم.

أفلام جماهيرية تحمل رؤية فنية مختلفة". واستعادت تجربتها في "سابع جار"، الذي اعتمد على تفاصيل بسيطة من الحياة اليومية وإمكانات إنتاجية محدودة، لتوضح كيف يمكن للأفلام القريبة من الناس أن تحقق انتشارًا واسعًا.

من جانبه، تحدث خالد منصور عن أهمية الفكرة والاستعداد لتجربة أشكال جديدة من السينما، مستشهدًا بفيلمه "رحلة البحث عن السيد رامبو"، الذي وصل إلى مهرجان فينيسيا السينمائي رغم الشكوك حول فرص نجاحه في البداية. وأكد أن "تجربة أفكار جديدة تتطلب شجاعة، لكنها تفتح الباب أمام أشكال مختلفة من السينما"، مشيرًا إلى أهمية استعداد الممثلين لخوض تجارب جديدة بدلًا من تكرار الأدوار المعتادة.

وتناول النقاش أيضًا صعوبات التمويل وارتفاع تكاليف الإنتاج، وأهمية التعاون بين المخرج وشركائه لتقديم أفلام تحافظ على فكرتها الأصلية، بدلًا من الاعتماد دائمًا على الأفكار المضمونة.

ومع فتح باب الأسئلة، شاركت سارة عبد الرحمن في النقاش حول دور صُنَّاع القرار في اختيار الأفلام التي تحصل على فرص الإنتاج، وكيف يمكنهم الابتعاد عن الأفكار المسبقة حول ما يفضله الجمهور. واختتم الحوار بالتأكيد على أهمية تقديم حكايات قريبة من المجتمع، ومنح الأفكار الجديدة فرصة للوصول إلى جمهور أوسع، من دون أن تفقد السينما هويتها الفنية.



بين المهرجانات وشباك التذاكر.. هل يمكن للسينما أن تكسب الاثنين؟

كتبت-فريدة جلال

كيف يمكن تقديم أفلام مختلفة تصل إلى الجمهور وتحافظ في الوقت نفسه على رؤية مخرجها.

وتحدثت أيتن أمين عن تجربتها في صناعة الأفلام، موضحة أن الفيلم الذي يصل إلى جمهور كبير ليس بالضرورة فيلمًا تجاريًا. وقالت إن "ليس كل فيلم يصل إلى الجمهور الواسع بالضرورة فيلمًا تجاريًا؛ فهناك مساحة لتقديم

هل يمكن لفيلم أن ينجح في المهرجانات ويكسب قلوب الجمهور في الوقت نفسه؟ في خامس أيام الدورة التاسعة لمهرجان الجونة السينمائي، ناقش المخرج خالد منصور والمخرجة أيتن أمين، في جلسة "بين سينما المهرجانات وشباك التذاكر" التي أدارها أحمد شوقي، رئيس سيني جونة لدعم إنتاج الأفلام،

أيتن أمين: ليس كل فيلم يصل إلى الجمهور الواسع بالضرورة

خالد منصور: تجربة أفكار

جديدة تتطلب شجاعة، لكنها تفتح الباب أمام أشكال مختلفة من السينما

أحمد حمودة في «More Than Financing»: لا تنتظر المبلغ المثالي لتبدأ الاستثمار

كتبت- ملك شريف

عن الأسئلة وعرض النتائج مباشرة على الشاشة. وكشفت المشاركات عن أبرز العوائق أمام الاستثمار، ومنها الخوف من التعرض للاحتيال، وعدم امتلاك رأس مال كافٍ، ونقص المعرفة بكيفية البدء.

وأكد حمودة خلال النقاش أن «الموضوع مش بحجم المبلغ، لكن بالهدف»، مشددًا على أهمية الاستثمار المنتظم بمبالغ صغيرة بدلًا من انتظار الوقت المثالي، مع ضرورة تنويع الاستثمارات للحد من المخاطر.

وتطرق إلى الخيارات الاستثمارية المختلفة، بما فيها صناديق الاستثمار والذهب والأسهم والعقارات، مشبهاً دور صناديق الاستثمار بالمدرّب الرياضي الذي يساعد الأفراد على اتخاذ قرارات مناسبة لأهدافهم.

شهدت جلسة «More Than Financing»، التي أقيمت بدعم من ثاندرو، مشاركة تفاعلية من الحضور، حيث ناقش أحمد حمودة، الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس للتطبيق، أهمية التخطيط المالي والاستثمار في بناء مستقبل أكثر استقرارًا وتحقيق الاستقلال المالي.

وبدأ حمودة الجلسة بسؤال للحضور: «لو الفلوس مش عائق قدامك، إيه الحاجة اللي كنت هتعملها بشكل مختلف في حياتك؟»، لتصدر رغبة السفر إجابات المشاركين، في بداية نقاش حول العلاقة بين المال والأهداف الشخصية.

واعتمدت الجلسة على تجربة تفاعلية باستخدام رمز QR، أتاح للحضور الإجابة



كما استعرض نموذجًا لتوزيع الدخل، بتخصيص ٢٠٪ للدخار والاستثمار، و ٥٠٪ للاحتياجات الأساسية، و ٣٠٪ للرغبات الشخصية، مؤكدًا أهمية إعطاء الأولوية للدخار قبل الإنفاق.

واختتمت الجلسة بمناقشة دور التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تسهيل الاستثمار، مع التأكيد على أن الاستثمارية والتخطيط المالي يمثلان خطوتين أساسيتين نحو مستقبل أكثر أمانًا واستقلالًا ماليًا.



يهمني أن يكون
العالم هادئاً
وجميلاً على نحو
يتعارض تماماً
مع ما يحدث
داخله

جاد شاهين مخرج «الخبيث»: الخوف يحوّل المجتمعات إلى ساحة للاتهام والعنف

حوار- رانيا يوسف

يشترك المخرج جاد شاهين بفيلمه القصير "الخبيث" في مسابقة الأفلام القصيرة ضمن الدورة التاسعة من مهرجان الجونة السينمائي، وذلك بعد فيلمه الأول "نداء الجدول"، الذي عُرض عام ٢٠٢٣ ضمن مسابقة La Cinef في مهرجان كان السينمائي.

وفي حوار خاص لـ "نجمة الجونة"، يتحدث شاهين عن تفاصيل صناعة "الخبيث" ورؤيته الفنية، ودلالات الخوف والاثام في عالم الفيلم، وعلاقة أعماله بالحكايات الفلكلورية والأسطورية، إلى جانب التحديات التي تواجه تمويل الأفلام القصيرة.

فكرة الوباء الغامض واللون الأزرق الذي يتسلل إلى أجساد النساء، هل استلهمتهما من أسطورة شعبية؟

لم تنشأ فكرة الوباء واللون الأزرق من أسطورة شعبية بعينها، بل كنت أبحث عن استعارة رمزية لشيء يتسلل إلى الجسد ويغيّر من الداخل، قبل أن يظهر أثره على السطح الخارجي ويصبح مرئياً للآخرين. هذا الشعور كان أكثر رعباً بالنسبة لي من فكرة المرض نفسها؛ أن يدرك الإنسان أن جسده يحمل شيئاً سيفضحه قريباً أمام الآخرين.

يرتبط اللون الأزرق لدى بالخوف من المجهول، وبفكرة أن يتحول الجسد إلى أداة تكشف صاحبها أمام المجتمع وتجعله منبوذاً. ومن هنا، أصبح هذا اللون محفزاً يثير مشاعر الخوف لدى أهل القرية.



أفكر في فتحي
باعتباره شخصاً
ممزقاً بين قانون
القرية وضميره،
بقدر ما رأيته
شخصاً يشاهد
أحبائه يقتربون
من الموت

عنوان الفيلم الإنجليزي، "My Village Blamed"، يحمل دلالة لافتة. كيف يتقاطع مع إلقاء اللوم على المرأة في الأزمات؟

يحمل عنوان الفيلم طابعاً يشبه عناوين الحكايات والأساطير. فالحقصة تتجاوز الواقع لتغوص في أعماق مجتمع يسيطر عليه الخوف، ويبحث دائماً عن من يحمل له مسؤولية ما يحدث. ووجود النساء في قلب هذا الاتهام ليس منفصلاً عن الواقع، إذ إن إلقاء اللوم على المرأة سلوك متكرر في المجتمعات.

يشير العنوان إلى طبيعة سلوك الشخصيات والطريقة التي تتصرف بها تحت تأثير الخوف؛ إذ يبدو العنصر على طرف ثلقتي عليه المسؤولية أسهل بكثير من مواجهة ما لا يفهمونه. ويحاول الفيلم طرح سؤال: ماذا يفعل الخوف بالمجتمعات؟ وكيف يتحول إلى اتهام وعنف موجّهين نحو الطرف الأضعف؟

اختيار قرية صيد على النيل يمنح الفيلم بيئة جغرافية وبصرية معزولة عن العالم. كيف وظفت هذه البيئة لخدمة الصراع؟

كان يهمني أن يكون العالم هادئاً وجميلاً على نحو يتعارض تماماً مع ما يحدث داخله. لم أرد تصوير قرية قاتمة أو مكان يبدو منذ البداية وكأنه ينتظر الموت، بل أردت أن تكون الطبيعة والنيل والضوء في حالة من السكون والجمال.

بالنسبة لي، لا تأتي القناتمة من الجغرافيا، بل من داخل الشخصيات نفسها، ومن الطريقة التي يتغير بها سلوك الناس عندما يبدأ المرض في الظهور. وكان هذا التناقض بين جمال المكان وهدوئه، وبين القسوة التي يصنعها البشر داخله، مهماً؛ لأنه جعل العنف الذي تعرضت له الشخصيات أكثر إزعاجاً.

تبدو شخصية فتحي محاصرة بين رهبة الامتثال لقوانين القرية وتأييب الضمير تجاه نساء أسرته. كيف بنيت هذا الصراع؟

لم أفكر في فتحي باعتباره شخصاً ممزقاً بين قانون القرية وضميره، بقدر ما رأيته شخصاً يشاهد أحبائه يقتربون من الموت، ولا يعرف كيف يتعامل مع هذا الخوف. إنه يحاول أن يفعل شيئاً ويحميهم، وأن يكون الرجل الذي يُفترض أن يكونه، لكنه في داخله شخص مذعور من احتمال الفقد.

وكلما اقترب الخطر منه، تقلصت المسافة بين الصورة التي يحاول الحفاظ عليها أمام الناس عن نفسه، وبين خوفه الحقيقي، إلى أن يصل إلى لحظة لا يعود فيها الشخص الذي يحمي أحبائه، بل يصبح هو نفسه بحاجة إلى التمسك بأحد والاحتماء به.

بدأ الصراع من هذا الإحساس: ماذا يفعل الخوف بالإنسان عندما يصبح احتمال فقدان من يحب واقعاً لا مفر منه؟ وماذا يتبقى منه عندما لا يعود قادراً على أداء دوره المعتاد؟



على أنها مهنة لا تناسب هذا الشاب، فمهمته حماية الآخرين، بينما يعجز هو نفسه عن الشعور بالأمان في حياته الخاصة.

ومع ظهور "فاطمة"، الفتاة التي تحمل بدورها أوجاعها وظروفها القاسية، تتشكل علاقة إنسانية بين شخصيتين تقفان على هامش المجتمع تماما، لا يجمعها الحب كوسيلة سحرية للخلاص، ولكن كل منهما يبحث لدى الآخر عن شيء من الطمأنينة المفقودة.

يواصل المخرج محمد حماد اهتمامه بالتفاصيل الصغيرة، الصمت والإيقاع المتأني، ولكن بصورة أقل عن فيلمه الأول، معتمدا في "خروج آمن" على بناء بصري معتبر، يبرز عزلة الشخصيات وضيق عالمها، ويمنح الأداء المتحفظ لمروان وليد شخصية سمعان قدرا وافرا من الصدق بعيدا عن الانفعالات المفتعلة.

أسلوب الفيلم يتسق مع موضوعه وقصته لكنه يضعه على المحك بالاختناق النفسي المستمر، ومع ذلك، تظل قيمة التجربة في رفضها تقديم إجابات مريحة أو شخصيات مثالية أهم وأبقى وأكثر جمالية، وأقرب إلى عنوان رئيسي، وعلامة استفهام كبير، هل يمكن للإنسان أن ينجو من ماضٍ يطارد، ومن مجتمع يعيد إنتاج خوفه يوميا؟



خروج آمن.. حين يصبح الخوف سجنا بلا جدران

الكتابة محاولة للتعبير عن ألمه وذاته، وربما للهروب من واقع مرير لا يملك القدرة على نقده أو تغييره.

أميز ما في الفيلم هو التعامل مع مأساة البطل ليس بوصفها حكاية فردية معزولة، وإنما بجعلها مدخلا رجلا لتأمل مجتمع تتداخل فيه القسوة الاجتماعية والتفاوت الطبقي الحاد مع التعصب الديني والفقر، تفوق قدرة الأغلبية على المواجهة بشتى أشكالها. وتأتي المفارقة من طبيعة عمل سمعان نفسه، فهو صحيح حارس أمن لكنه يرتدي بدلة زرقاء تشبه تلك التي يرتديها السجناء، يشعر بالخوف من كل ما حوله في دلالة واضحة

ليس العنف فقط ما نراه من دماء وجثث وخراب، فثمة عنف آخر أكثر خفاء يستقر في الذاكرة والوجدان، ويتسلل إلى تفاصيل الحياة اليومية، انطلاقا من هذه المنطقة النفسية والإنسانية الشائكة، يقدم المخرج محمد حماد فيلمه "خروج آمن"، عائداً إلى السينما الروائية الطويلة بعد حوالي عشر سنوات من تجربته الأولى "أخضر يابس". البطل "سمعان" هو شاب قبضي يعمل حارس أمن في إحدى عمارات وسط القاهرة، ويحمل داخله جرحا لا يزال ينزف منذ أن شهد مقتل والده على أيدي متطرفين في ليبيا، يعيش حياة خانقة محدودة الآفاق، ويجد في

يمنح الأداء المتحفظ لمروان وليد شخصية سمعان قدرا وافرا من الصدق بعيدا عن الانفعالات المفتعلة



محمد نبيل

قساطل Pips ما الذي تقوله الأنابيب؟

الذي كان يجمع المال ليعود إلى أمه ويتزوج. لا يقتصر ضياع الماء على أزمة خدمية؛ إنه صورة لمكان تراكم فيه العزلة والإحباط والموت. وتختصر سيارة حسان القديمة، المتآكلة والعاجزة عن إصلاح بابها، شيئا من تاريخه الشخصي وانكساره، من دون أن يحتاج الفيلم إلى تفسير مباشر. لكن تكرار التأكيد على اختفاء الأنبوب في البداية يبطئ الإيقاع ويؤخر احتدام التفاعل الدرامي.

تبلغ شاعرية الفيلم ذروتها حين تُقرأ رسالة رضا إلى أمه بلغته الأم، بصوت ممرضة بنغالية تتحدث العربية. عندها يتجاوز التحقيق سؤال "من قتل رضا؟" إلى سؤال أعمق: من كان هذا الإنسان الذي عاش بين الآخرين ومات غريبا عنهم؟ فالرسالة تعيد إليه حياته الخاصة وأحلامه، وتحول موته من لغز جنائي إلى اختبار أخلاقي لقدرة المحيطين به على رؤيته إنساناً كاملاً.

في «قساطل»، يجعل المخرج كريم قاسم من الماء المفقود استعارة لحياة تتعطل، ومن البحث عن أنبوب تائه مدخلا إلى عالم يتجاوز فيه غموض الموت مع غياب الأمان. وبينما يحاول أهل الضيعة استعادة المياه إلى بيوتهم، يبحث العم حسان في ملابسات وفاة رضا، العامل البنغالي الذي مات قبل أن يعود إلى بلاده ويتزوج. تتقاطع الحكايتان حول سؤال مركزي: كيف يمكن استعادة الحياة والعدالة في واقع تتآكل فيه إنسانية البشر؟

يعود قاسم إلى الضيعة التي عرفناها في فيلمه السابق "Moondooof" 2024، محافظاً على المزج بين الروائي والتسجيلي، لكنه يمنح الحكاية هذه المرة مساراً درامياً أوضح. حسان، الرجل المتقاعد الذي لا يزال يرغب في الفعل والتأثير، يساعد عمال البلدية في البحث عن الأنبوب الرئيسي، فيما يحاول فهم موت صديقه رضا،



رامي عبد الرزاق

أما النهاية، فلا تحسم اللغز، بل تعيد فتحه عبر زر مفقود وسؤال حسان: "تبلى". لا تبدو البداية الجديدة وعداً بالانتقام بقدر ما هي احتمال لمواصلة البحث ومواجهة ما تكشفه المعرفة من مسؤولية. ويمنح هذا الاختيار نهاية الفيلم توتراً يتجاوز الحكاية البوليسية المألوفة. هكذا تصبح متاهة الماء متاهة الإنسان أيضاً: أنابيب معطلة، وأرواح ضائعة، وحقيقة لا تكفي معرفتها ما لم يتبعها فعل.

ندوة

جلسات ونقاشات حوارية على مسرح سيني جونة

تشهد فعاليات اليوم، ضمن الدورة التاسعة من مهرجان الجونة السينمائي، إقامة عدد من الجلسات الحوارية والنقاشات التي تسلط الضوء على تجارب سينمائية متنوعة وتحديات صناعة الأفلام.

وتقام في الواحدة ظهرا جلسة حوارية بعنوان « حوار مع جونا هوغ: حين تصبح الحياة سينما»، يدير الحوار: أندرو محسن.

وفي الثالثة عصرا، تُعقد حلقة نقاشية بعنوان « كرسى الإخراج: حوار مع مخرجات يشاركن رحلاتهن»، يتحدث رها شيرازي، زينا كازانكينا، آيتن أمين، يدير الحلقة: أمرا باكشيتش كامو.

كما تُقام في الحادية عشر صباحا جلسة



حوارية بعنوان « ما وراء الشاشة: حملة التأثير لفيلم « صوت هند رجب»، المتحدث: رانيا باتريس، يدير الحلقة: علا سلوى.

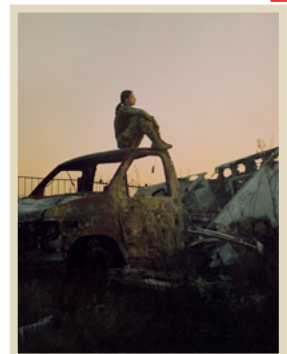
ويُعد ملتقى سيني جونة منصة متخصصة للحوار والتشبيك والتطوير المهني لصناع السينما من العالم العربي وخارجه، إذ يجمع بين المواهب الصاعدة وأصحاب الخبرات، إلى جانب الخبراء وصناع القرار في الصناعة السينمائية.

فعاليات

«مارينكا» في سي سينما ٢

يُعرض اليوم في تمام الساعة الثانية والربع ظهرا فيلم «مارينكا» للمخرج بيتر يان دي بو، في قاعة سي سينما ٢.

وصُور الفيلم على مدار عشر سنوات باستخدام خامات مقاس ١٦ ملميمترا، ويتتبع حياة خمسة شباب أوكراينيين مؤثرت الحرب عائلاتهم وهددت مستقبلهم، مقدما عبر معالجة سينمائية حميمة تصور شاعريا عن النجاة وسط التقلبات والتحويلات التي شهدتها عقد كامل.



«حلم صيف آخر» في سي سينما ٣

يُعرض فيلم «حلم صيف آخر» للمخرجة إيرين بارتولومي في تمام الساعة الخامسة مساءً، بقاعة سي سينما ٣.

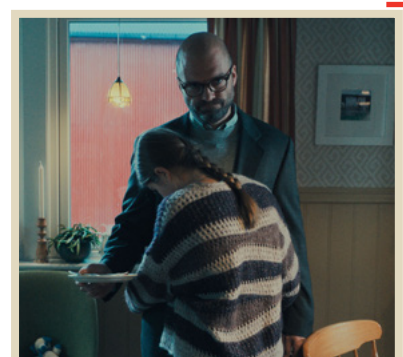
ويقدم الفيلم استكشافا حالمًا لمدينة بيروت بوصفها حالة ذهنية، حيث تتوالى الصور الضبابية، لتخلق أجواء من الحميمية تشبه تدوين اليوميات الشخصية.



«المضيق» في أوديماكس

يُعرض فيلم «المضيق» للمخرجة كريستيان مونجيو في تمام الساعة التاسعة مساءً، بقاعة أوديماكس.

ويتناول الفيلم الدرامي، الحائز على السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي عام ٢٠٢٦، قصة عائلة رومانية متدنية تجد نفسها غارقة في كابوس قانوني مرعب، بعدما انتزعت هيئة حماية الطفل الترويجية أطفالها منها.



جونة سكوب



إنسانية الجونة

حنان أبو الضياء

أجمل ما في مهرجان الجونة هو شعارها المعبر عن حقيقة إنسانية الإبداع؛ بسلسلة من الأفلام من أي مكان تلهمك، وتغذي خيالك. إنها تلامس روحك؛ بالأصالة التي لا تقدر بثمن.

تعيش من خلال العملية الإبداعية، المحاكاة، الإلهام، الابتكار، والشعور بالدهشة؛ فتتعمق في ذاتك؛ وتكتشف السبب الذي يدفعك دومًا نحو السينما؛ التي تتغلغل في أعماق قلبك.

سينما تصف أحزانك ورغباتك، والأفكار التي تجول في ذهنك بصدق نابع من القلب، تصور أحلامك، تدخل إلى الكنز الدفين من الذكريات؛ تحيي مشاعر الماضي الغائبة؛ تمنح شخصيتك قوة، لتصبح ملاذًا تعيش فيه في سكوت، بعيدًا في الأفق. سينما تمنحك التأمل الداخلي مع الانغماس في عالمك الخاص؛ لكونها سينما نبعت من رحم الحاجة.

إذا كنت تحب الحياة، وترغب في تعزيز جمالها، فأمامك فرصة ذهبية من خلال الأفلام المعروضة بالمهرجان لتضيف المزيد من الموسيقى الروحية إليها، والمزيد من الصور، والجمال، والإبداع، والرقص. هنا لا تنظر إلى الوراء طويلاً. بل ستواصل التقدم، وتفتح آفاقًا جديدة، وتخوض تجارب مختلفة، ويقودنا ذلك دائمًا إلى مسارات جديدة.

سينما تجعل الكون في ذهنك، وبين يديك. سينما تجلب إليك الحيوية، وقوة حياة، والطاقة؛ لكن عليك أن تكون متحمسًا للأفكار؛ لأنه إذا لم تكن شغوفًا بما يكفي منذ البداية، فلن تستمر، فالشغف هو مهد الابتكار والإبداع والتغيير.

إنسانية السينما كائن بشري ولد بحساسية غير طبيعية، تفوق حساسية البشر. الفرح فيها نشوة، والصديق رفيق، والحبيب سند؛ بدافع داخلي غريب.

هنا، لا وقت للرتابة المملة. بل وقت للحب بإنسان لديه شيء يعبر عنه، بإبداع يتطلب الشجاعة للتخلي عن اليقينيات.

إن أول وأهم شيء يمكن للمشاهد فعله هو أن يحرر نفسه من قيوده، ويمنح نفسه فرصة لفهم ما يشاهد، ليستعيد أكبر قدر ممكن من استقلاليتته؛ بعالم حالم، يملك كل النشوات والأفراح، وفي وكر الذكريات، تلوح إمكانية المتعة من جديد؛ بالشغف الداخلي الذي يعد أهم ما يملكه الإنسان.

إن طريق الإبداع يمر على مقربة من السينما التي نشاهدها بالجونة، إنه عقلك، والإبداع الذي تضفيه على حياتك. عندما تتعلم كيف تستغل السينما، ستكون قد تغلبت على شيخوخة روحك.

ناقدة سينمائية

